

50 المسائل السفرية

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين بلقاء سابق وقفنا في كتاب المسائل - 00:00:23

السفرية في النحو لشيخنا العلامة ابن هشام رحمه الله وهو عبارة عن مسائل سؤل عنها الشيخ في في السفر فاجاب عنها وصلنا الى المسالة الخامسة يا شيخ علي قال اين مفعول - 00:00:39

رأيت من قوله تعالى واذا رأيت تم رأيت ملكا تم رأيت نعيم وملكا كبيرا طبعا هو بيتحدث عن مفعول رأيته الاولى واذا رأيت تم رأيت نعيم وملكا كبيرا يقول اين مفعول رأيت - 00:01:00

من قوله تعالى واذا رأيت اي اولى هذه طيب تم رأيت نعيم يبقى رأيت ان رأيت الثانية لها مفعول اية يعني رأيت الثانية لها مفعول اللي هو نعيم مفعول به منصوب - 00:01:25

ورأيت يا شيخنا امرأة بصرية وامرأة قلبية رأى البصرية لها مفعول واحد. اقول رأيت زيدا بمعنى ابصرته واما رأى القلبية التي لا تدرك بالحواس لها مفعولان لأنها فعل يدل على يقين من اخوات ظنا - 00:01:47

اقول مسلا رأيت العلم نورا رأيت الله اكبر كل شيء يبقى لها مفعولان خلاص يا شيخ علي طيب هو الشيخ سأل السؤال وبدأ يجيب لكن قبل ان يجيب نريد ان ايه - 00:02:08

شرح معنى الآية ونعربها ونأتي الى كلام الشيخ ان شاء الله واضح شيخنا بالشيخ محمد علي طه الوردة رحمه الله في كتابه تفسير القرآن يقول اذا رأيت ثم رأيت نعيم وملكا كبيرا - 00:02:26

واذا رأيت هنا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا رأيت تسمة المخاطب المخاطب هنا هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم او كل من يدخل الجنة يخاطب بهذا اذا رأيت - 00:02:49

طيب اين مفعول رأيت هو شيء قال محفوظ او حزف للتعميم حذف ايه يا شيخنا يعني عشان يشمل كل نعيم يعني طيب ان رأيت الثاني رأيت نعيم النعيم يعني سائل ما يتنعم به - 00:03:05

وملكا كبيرا ايه المقصود بالملك الكبير يا مولانا ثبتت الصحيح ان الله تعالى يقول لآخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا اليها ان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها - 00:03:28

وفي الحديث عن ابن عمر مرفوعا ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظروا في ملوكه مسيرة الفي سنة ينظر الى اقصاه كما ينظر الى ادنى ما كان هذا عطاء الله تعالى لادنى اهل الجنة - 00:03:53

فما ظنك بمن هو اعلى منزلة واحظى عنده تعالى وقال سيدنا سفيان الثوري رحمه الله بلغنا ان الملك الكبير هو تسليم الملائكة عليه وقيل هو كون الشيجان على رؤوسهم كما تكون على رؤوس الملوك في الدنيا - 00:04:12

واعظمهم يعني منزلة في الجنة نسأل الله ان تكون منهم من ينظر الى وجه رب كل يوم ربنا يجعلنا منهم يا رب اذا رأيت ثم رأيت نعيم وملكا. كلمة سامة يا شيخ علي - 00:04:36

ده ظرف مكان ظرفين مهما كان يدل على البعد خلاص يا اما اقول مسلا هنالك بيتي فهنالك غير هنا. نعم هنا ظرف في المكان القريب

لكن هنالك اهي نفسها ثمة دي - 00:04:53

خلاص يا مولانا لكن ثم ده ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب وناصبه الفعل اللي هو رأيت طيب المهم عايزين نعرب الاية يا شيخ علي واذا رأيت الواو حرف عطف - 00:05:15

الواو حرف ايه يا شيخنا عاطف اذا رأيت اذا قلنا قبل ذلك الظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه طيب رأيت قلنا رأى فعل ماض والتاء تاء الفاعل - 00:05:32

اين مفعولها؟ لا يوجد لها مفعول لا يوجد ايه؟ بعكس رأيتها الثانية لها مفعول خلاص يا مولانا قال والمفعول لم يذكر ولا ينوي ولا يسمى محفوظا. يعني ايه ولا ينوي - 00:05:52

لان ممكن تحذف اللفظ وتنتوي معناه يعني اللي قال لله الامر من قبل ومن بعد من قبل الغلاء ومن بعده لا هنا المفعول لا يوجد مفعول في الاية خلاص ولا ينوي - 00:06:10

وبعدين ولا يسمى محفوظا ما لو ثمن محفوظا معناه كان موجود وحذف خلاص زينب الفاعل كده منايل فاعل حل محل الفاعل بعد حذفه وخلق الانسان ضعيفة اصلها خلق الله الانسان - 00:06:29

فالفاعل انه سمي محفوظ للعلم به طيب قصدي كده مين اللي قال الكلام ده؟ الشيخ ابن هشام نفسه يعني هو بيحكى عن قال لهم ما لوش مفعول الفراء ده عالم من علماء الكوفة - 00:06:48

قال ثمة مفعوله للغاية يعني خد بالحضرتك واذا رأيت هنالك بيقى هنالك ده هو مفعول رأيت. ده كلام مين يا شيخنا الفرار ماشي كده وبعدين قال ايضا واذا رأيت تقديرنا ما ثم - 00:07:08

واذا رأيت الذي هنالك فالذي اسمه موصول حذف يعني ما اسم موصول بالمعنى الذي حذف؟ وبقيت صلته وباقت ايه يعني حذف اسم الماصولة بقت صلته اذا اين مفعول ان رأيت محفوظ اللي هو بمعنى ماء - 00:07:28

فهمت ولا ولذلك تجد في القرآن لقد تقطع بينكم يعني لقد تقطع ما بينكم اه يعني اذا حذفت ماء وبقت الصلة الصلة دي دلت على المحفوظ خلاص تفهم في بعض العلماء - 00:07:51

اللي هو زي الزمخشري رد هزا قال لأ ما يصحش ان نحذف اسم الماصول وتبقى صلة فالشيخ قال لا انت محجوج بقول سيدنا حسان رضي الله عنه فيه جاء ابي سفيان - 00:08:11

قال امن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء نمت ولا لأ امن يهجو رسول الله منكم فاهم يا شيخنا امن يهجو رسول الله منكم ومن يمدحه فحذف من؟ اللي هي اسم موصول وابقى صلة الموصول اللي هو يمدحه - 00:08:30

فهمتها؟ ايوا ما احنا سيدنا سيدنا لأ لأ سيدنا حسان شاعر رسول الله عليه الصلاة والسلام سيدنا ابو سفيان قبل ان يسلم كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:54

فبدأ هو ايه يعني يهجوه في شعره فقال امن يهجو رسول الله منكم ومن يمدحه سواء منكم يعني يعني منكم هيستوي المديح والزم منكم يعني يوم ما لم يكونوا على دين الاسلام - 00:09:11

واضح البيت امن يهجو رسول الله منكم ومن يمدحه لكن ما قالش ومن؟ قال ويمدحه بيقى حذف اسم موصول وابقى ايه هذا رد على من على الزمخشري الزمخشري قال لا يجوز في اللغة العربية - 00:09:28

ان يحذف اسم موصول وتبقى الصلة راح رد عليه قال طب ما هو ده شاعر عربي فصيح يعني كلامه حجة. اه يعني سيدنا حسان يلزم الاحتجاج بما اولا يعني عاش في الجاهلية وعاش في صدر الاسلام - 00:09:49

فكلامه فصيح فهمت ولا لأ؟ ايوة يا سيدى. طيب ازن كده عرفنا يا مولانا كده الحمد لله كده عرفنا ماشي يا مولانا؟ طيب على اية حال احنا بفضل الله يا مولانا عرفنا الاعراب - 00:10:06

ماشي؟ هنائي الى كلام الشيخ في كتاب السفريات واحنا قلنا ليه سماه السفريات عشان سئل في اللغة او في الاعراب وهو في السفر فاجاب عنها السؤال مرة اخرى اين مفعول رأيت من قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيم - 00:10:24

هو يتحدس عن رأيت الايه ؟ الاولى . قال الجواب . قال المحققون لا مفعول لها . اللي احنا قلناها هناك بلاش مفعول خلاص وهذا الكلام
قال به كثير من البصريين خلاص ؟ وذكره ابن الانباري - [00:10:47](#)

في كتابه مشكلة اعراب قرآن الكريم وذكروا البحر اللي هو ابو حيان في البحر المحيط يعني على كل يا مولانا قال لا مفعول لها . لا
مفعول ايه يا شيخنا مكي - [00:11:12](#)

لان هو صاحب الكتاب اللي انا قلتله مشكل اعراب القرآن قال ايه يا شيخ علي ؟ بل رأيت الاولى غير معدة الى مفعول عند اكثر
البصريين . يعني ايه غير معدة يعني الفعل متعدد ينصب مفعول - [00:11:30](#)
لا اقول مسلا رأيت الكتاب يبقى ده متعدد صح ولا لأ رأيت زيدا بمعنى ابصرت ده فعل متعدد . نعم مزبور لا اقول لك ده غير
معدى يعني كأنه لازم - [00:11:47](#)

يقتصر على الفعل الفاعل فقط خلاص يا مولانا ايوة يبقى رأيته الاولى غير معدة الى مفعول عند اكثر البصريين ماشي ؟ وقال ثمة
ظرف ما كان وقال قوم لهم مفعول قال قوم طبعا يقصد ده كلام الكوفيين - [00:12:04](#)
اللي احنا اشرنا ليه في الفراء يعني لها مفعول طيب اين المفعول ؟ قال اختلف هؤلاء فقيل موصول حذفت وبك تصير صلته اللي
احنا قلناه يا شيخ علي واذا رأيت ما ثم - [00:12:24](#)

ماء ايه يا شيخنا يعني الذي هنالك يبقى حذف يبقى اين المفعول ؟ اللي هو اسم الموصول المحذوف وباقت صلته يبقى ثم اللي
هنالك دي صلة الموصول المحبوبة ماشي يا شيخنا - [00:12:43](#)

ومسوأ قوله تعالى لقد تقطع ايه يا شيخنا بينكم . يعني ايه يتقطع ؟ يعني تقطع ما بينكم . يعني الذي بينكم اهو حذف ايه يا مولانا
يا سيدى . وقيل مذكور . يعني ايه مذكور ؟ يعني المفعول به مذكور . اللي هو ثمة - [00:13:17](#)
يعني واذا رأيت هنالك فاعتبروا ظرف المكان ده هو المفعول خلاص ويرد الاول ان الموصول وصلته كالكلمة الواحدة طلعتوا على
الحبيب فلا يحسن حذف احدهما وبقاء الآخر الكلام ده مش مفهوم صح - [00:13:39](#)

طلع رسول الله . عليه الصلاة والسلام لما اقول ماشي يا شيخ جاء الذي كتب الدرس هل يجوز ان اقول جاء الذي كتب اه عفوا هل
يجوز ان يقول جاء جاء كتب - [00:14:05](#)

لا يجوز ان جاء جاء كتب اقول جاء الذي كتب . نعم صح ؟ ايوا فاعتبروا اسم موصول مع صلة كالشيء الواحد . فلا يجوز ايه ؟ حذف
احدهما وبقاء الآخر لان اسم موصول - [00:14:20](#)

لا يأتي من معناه الا بصلة الموصولة عشان كده سمانا موصول خلاص فهمنا يا شيخنا طيب يبقى هنا الشيخ تبني رأي ايه ؟ الزمخشري
اللي قال لا يجوز ان يحذف اسم موصول وتبقى صلة الموصولة - [00:14:35](#)
واحنا قلنا هذا الكلام مردود عليه او محجوز بكلام سيدنا حسان الذي ذكرناه منذ قليل خلاص والثاني ان ثمة لا تستعمل في العربية الا
ظرفا ايه الثاني ما بعضهم قال المفعول موجود - [00:14:56](#)

انتم زعلانيين ليه ؟ فالمعنى موجود اللي هو ثمة دي قلنا له لا هي ثمة لا تستعمل مفعولا يستعمل ظرف مكان فهمت ولا لا خلاص
وازدفنا ثم ايه يا شيخنا ايوة - [00:15:12](#)

واضح كده يا مولانا لانه الشيخ قال في المعني وهو ظرف ليتصرف . فلذلك غلط من اعرب مفعولا به لرأيت في قوله تعالى واذا رأيت
ثم رأيت ازن كده واضح يا شيخنا - [00:15:34](#)

اذا هو شيخ بيرجح انه ليس له مفعول لكن من قال ان مفعوله تم خطأ قال لا ده ثمة لا تستعمل في العربية الا ظرف مكان صح ومن
قال ان المفعول محذوف تقديره ايه يا شيخنا - [00:15:50](#)

ماء وحذفت وبقى الصلة برضو خطأه الشيخ خلاص هذا والله اعلى واعلم وصلى الله صلي وبارك على سيدنا محمد - [00:16:09](#)